

فافة والإعلام النا

اسعار العملات أمام الدينار العراقي

سعرالبي	سعر الشراء	العملة
٤٨٢,٥	1240	لدولار الاميركي
112.	114.	يورو
4140	9779	جنيه الاسترليني
7.7.	4.0.	دينار الاردنى
٤٣٠	٤٢٠	ندرهم الاماراتي
440	٣٨٠	ريال السعودي
47	0,57	للبرة السورية

الدينار العراقي في البورصة العالمية

سعر الصرف	مر الصرف
بالدينار	بالدينار
مقابل عملة	مقابل
بلد البورصة	الدولار
. ^	141

4.09	124.	الاردن
1990	1272	لكويت
490	1571	بو ظبی

ست الحكمة، منظمات المجتمع المدني

جميع هؤلاء مطالبون بتحديد الخصائص

او الطلب للجهات العليا بتجديد هذه

الخصائص لنختار شكل التنمية الذي

نختلف عليه.. اشارت الدكتورة آمال الي

اجماع حول مفهوم التنمية والحقيقة ان

هـذا الاجماع لا يمكن ان يكون لان شكل

واسلوب التنمية هما موضع خلاف اساسي

وهذا الخلاف يتجدد كل خمس سنوات اوّ

سواءاً كان التغيير من انظمة دكتاتورية الى

انظمة ديموقراطية او من انظمة اقطاعية

الى انظمة رأسمالية وهكذا، فهذه الحيَّاة

تفرز مفاهيم جديدة للتنمية، ولبكن

الاختلاف على التنمية وشكلها.. اما

العناصر المكونة للتنمية الاقتصادية،

فلنأخذ مثلاً الجانب الصحي.. اذ ان

الصحة كمفهوم هي ليست غياب المرض،

انما الصحة في مقهوم التنمية تعني

انتـاجيــة الضرد وقـدرته علـى الاداء امـــاً

بخصوص السكن، فكما اشار الدكتور

مهدي، ان السكن لم يعد المقصود به العيش

تحت سقف ما، او لمجرد كونه مأوى، اذ

اصبح الان له مواصفات في الرفاهية،

ثم تحدث السيد حسام الساموك مدير

الطاولة.. قائلاً.. لا اخفيكم اننا وبنفس

الوقت الذي نسعى فيه، لتنشيط الفعالية

الاقتصادية، نحاول ان نـرسى تقليـداً

للثقافة الاقتصادية وتفاعل الاداء باتجاه

فرض رأي عام، نحاول من خلاله ان نتحول

ريما الى اداة ضغط على السياسيين الذين

ظلوا متشبثين بالقرار الاقتصادي منذ

بداية تأسيس الدولة العراقية لحدّ الآن،

اضافة الى ما توفره لنا هذه الطاولة من

لقاءات مع الاصدقاء القدامي والجدد

والمتخصيين في مجالات اقتصادية مختلفة.

ثم تحدث الدكتور حسن الياسري الاستاذ

ف كلية الادارة والأقتصاد في حامعة بغداد

قائلاً.. شكراً للسيد رئيس الجلسة واود ان

اقول ان مثل هذه اللقاءات مهمة جداً

ومفيدة للجميع.. في الحقيقة لـدى

ملاحظة فنية، فاللواضيع تطرح دائماً في

اطار نظري، ونحن بحاجة الى دراسات

تطبيقية اقتصادية.. الان الهم الاقتصادي

وتداعبات الامن على الاقتصاد كبيرة، فاذا

اردنا ان نعرف التنمية البشرية بشكل

مُختصر، فهي جودة الحياة، وهناك تراجع

كبير في هذه الجودة، فاننا

لم نصل الى الحد الادنى

من الحياة السوية للانسان

الطبيعي الحقيقة ان

التداعيات ومؤشرات

الاقتصاد الكلي على

الحياة الاجتماعية مخيفة

ومرعبة في اطار معدلات

البطالة ومعدلات النمو

الاقتصادي انا لم استمع

لمن يتكلم عن البرنامج

التنموي وماهيته، وما هي

واعتقد ان الوقت ما عاد يسعفني وشكراً.

13

في الحدث الاقتصادي **ECONOMICAL ISSUES**

العدد (809)

الاثنيث(13) تشريث الثاني 2006

> NO. (809) Mon. (13) November

وقائع طاولة المدى المستديرة

القسم الرابع

اشار جمع مت المشاركيت في فعاليات حلسة طاولة المدى إلحا كثافة العنصر النسوي في الطاولة الاخيرة كمعلم انجابها بتحقق فها ادائها فيما كانت المشاركة الواسعة والمتنوعة اضافة اخرى تتحقق في محاك تعزيز هذا التقليد الرائد.

وبعد ان اكمل الباحثون الثلاثة تقديم اوراق العمل التي انجـزوهـا.. فتح الاستـاذُ حسام الساموك، باب المناقشات فتعددت الطروحات وتنوعت المداخلات التي زادت في مفهوم التنمية البشرية وخياراته، تدقيقاً وتشعباً، ولعل تعريف التنمية البشرية الذي جاء على السنة المتداخلين، كان هو الابرز في توضيح مكامن الحوارات التي تنوعت فأشير في بعض منها الى ان هذا المفهوم يعني في النهاية (توسيع لخيارات الناس) ومنهم من عرفه على أنّه (جودة الحياة) بينما طالب البعض في الوقوف على دلالاته والابتعاد عن معرض التعاريف، مطالباً بمقياس لهذه التنمية التي وصفها بانها جهد انساني لقياس الجهد الانساني المبذول لتحسين نوعية الحياة.. وذهب احدّ المتداخلين ليرى في هذا المفهوم ضرورة (لتهيئة المحتمع العراقي لواقع الأستثمار الندى سيحدث في البلاد).. في حين ذهب متداخل آخر الى ابعد من ذلك لينسق هذا المفهوم ويعتبره طارئاً ومفهوماً استعمارياً.. وقد كأن الأستاذ الأكاديمي، الدكتور اسماعیل عبید حمادی اول المتداخلین إذ قال . اشكر مؤسسة المدى على عقد هذه الطاولة وإتاحة الضرصة للباحثين والمتحدثين للتناقش في مثل هذا الشأن المهم، ابدأ بمداخلة تخص ورقة البحث المقدمة من قبل الدكتورة آمال.. فقد بدت الباحثة متحمسة لموضوع التنمية البشرية وقالت ان الأولوية للتنمية البشرية، واكدت على ذلك، وهنا أتساءل- ماذا ابقت

الدكتورة آمال؟ فالتنمية البشرية ليست جانباً واحداً وبالتالي فان كل الجهود تنصب باتجاه التنمية البشرية، ولا يمكن لنا ان نقول بوجوب اعطاء الاولوية للتنمية البشرية، فالتنمية البشرية معقدة، وبالتالي من خلال عناصرها ينبغي ان نرى (رأس الشليلة) في أي مكان، ومن شم نعطي

الاولوية للعناصر القائمةً

والتى تدخل في بناء التنمية البشرية بشكل عام.. اما فيما يتعلق بقدم او حداثة مفهوم التنمية البشرية فاننى اعتقد أن هذا المفهوم قديم وقديم وقديم.. ولكن الباحثين وعلى رأسهم (محبوب الحق) رحمه الله، قد اجادوا في (صُنع الأدلة) وامَّا المفهوم فهو موجود بصدر آلانسانية منذ زمن بعيد، واشير الى اقرب زمن هو في عام ١٩٧٦، حيث اصدرت (ارما ادلان) دزينة من المؤشرات الخاصة بالتنمية البشرية المستدامة، ولكنها لم تفلح في تركيب هذه العناصر الاثنى عشر في (INDEX)واحد وتكميمها بشكل جيد، اما بالنسبة لحديث الدكتور مهدي العلاق حول موضوع توسيع الخيارات، فانني استطيع القول ان هذا الموضوع واقصد به (توسيع الخيارات) هو موضوع عام وربما يكون أحد الخيارات لجتمعات معينة، هو التمسك بالتخلف، فهل يعنى خيار التخلف هو احد الخيارات المطروحة مثلاً، وفيما يتعلق بالجهد الذي بذل في العراق في مجال معايير التنمية بشكِل عام، اود ان اشير الى نقطة مهمة جداً للاخوة المشتغلين او المراقبين للعمل الاحصائى وهو احد عناصر مكونات

التنمية او الHDI، وهو مسألة التمدرس،

عندما يأخذ الاقتصاديون دورهم في رسم الحياة الاقتصادية قد يختلفون وحينها يمكن ان نبني التنمية البشرية على اساس أي من الافكار القائمة فالجهد الذي بذل في السبعينيات في مسألة محو الامية، ينصب في صميم التنمية البشرية، وبالتّالي فانه يؤشر على اساس عدم وجود تنمية بشرية حينها او تقارير تصدر عن الامم المتحدة، ولـذلك فَّـانه لَّـمّ يذكر، وهذا لا يعنى ان لا وجود لأي جهد كان قائماً في العراق يرصد التنمية البشرية بعناصرها، وان لم يبرزها على شكل

(INDEX)واحب ان اقــول للــدكتــور

مهدي العلاق، الله يكون في عونكم لان

الوضع في العراق (يشيب الرأس) فاين هي الأولويات؟ واين تركز؟! وانت تتحرك وسطَّ رمال متحركة، فالاحصاء او المسح الذي تقوم بعمله، يتغير بعد شهرين وبالتالى نسأل الله ان يعينكم، ولكن ومثلما باسم جمیك انطوان: قال السيد رئيس الجلسة ان لقاءاتنا هذه هي عبارة متواصل من احل ان نحفظ حقوق الاحباك

لابد من تخطيط

القادمة

عن تنشيط للاقتصاديين وتفعيل لتفكيرهم، ولكن لمجرد التذكير اننا ما زلنا على قيد الحياة فنحن متمسكون بالحياة ولدي تعليق اخيـر حـول ورقـة الدكتور عدنان ياسين، حيث تكلم عن الوضع في افغانستان

والهزات العقلية التي حدّثت وما الى ذلك، واود ان اسأل الدكتور عدنان، هل تستطيع ان تتكلم عن ما حدث في العراق؟، وهل هو بمستوى ما حدث في افغانستان ام اسوأ؟ مع الشكر الجزيل.. ثم تحدث الاستاذ باسم جميل انطوان نائب رئيس اتحاد رجال الاعمال العراقيين قائلاً.. نجدد شكرناً لمؤسسة المدى على هذه اللقاءات الطيبة في نشر الثقافة الاقتصادية لقد تحدث الاخوة المحاضرون عن موضوع التنمية البشرية المستدامة، وانا اعتقد ان لا يمكن ان تتم هنالك تنمية بشرية مستدامة اذا لم يتواجد معها تخطيط مستدام ايضاً، فالمفاهيم التي حصلت في التسعينيات ومن جملتها، حل أو الغاء وزارة التخطيط، كأنت اكبر خطيئة ارتكبت، فمن اجل تنمية مستدامة في البلد مبنية على اسس علمية لابد من ايجاد تخطيط متواصل من اجل ان نحفظ حقوق الاجيال القادمة في هذه العملية، ولاجل قيام تخطيط متواصل وتنمية متواصلة لابد من ان يكون هناك قرار سياسي جريء يشتمل على برنامج اقتصادي متكامل للقوى التي تسير دفة

الحكم، اما الاجراءات المزاجية والقرارات

الفردية والزيادات المتواصلة في اسعار المنتجات النفطية وفي الرواتب دون الاخذ بنظر الاعتبار الانعكاسات السلبية التي قد تحدثها في السوق من حالات تضخمية، هي دفن لعملية التنمية المستدامة، والدليل واضح لدى الجهاز المركزي للاحصاء وتكنلوجيا المعلومات حيث التضخم المتواصل الذي تصل معدلاته الى ٨٠٪ للظواهر بين سنة واخرى ما بين تموز عام ٢٠٠٥ وتموز ٢٠٠٦، وهذه نكبة كبيرة.. اذن لابد من وجود جهاز تخطيطي يعمل وفق خطة اقتصادية متكاملة مدعومة بقرار سياسي من القوى المؤتلضة في الحكومة، ولابد انّ يكون للقوى التشريعية في المجلس النيابي الصوت الواسع للاستضادة من الاكاديميين والبحوث الاقتصادية وتوصياتها التي تخرج بها من هذه البحوث والدراسات وتسترشد بها للتخطيط الاقتصادي.. وثمة ملاحظة حول بحث الدكتور عدنان ياسين الموسوم (الامن الأنساني لبرنامج التنمية البشرية) فقد لاحظت أغفالا واضحا لدور الديمقراطية في تحقيق الامن والسلم الاجتماعي، فالأمن لا يمكن ان يتحقق دون الجــو الديمقراطي وللاسف لم استمع الى كلمة (الديمقراطية) في هذا البحث على مدار المحاضرة التي القاها الباحث.. والسؤال هو ، من يقيم الأمن والسلم؟.. فقد ثبت فشل الدولة في تحقيق ذلك، اذا لم تتعاون القوى الاخـرى المستفيـدة من الأمن والسلم في مديدها لتحقيق ذلك ودعم الدول.. ولدينا مثال حي في مدينة الانبار عندما مدت العشائر يدها فتحقق نوع من الامن، فاذا لم تنج الجماهير وهي المستفيد الاول والاخير لا يمكن ان يتحقق الامن والسلم ولا يمكن ان تحقق التنمية البشرية المستدامة ما لم يحقق الامن والسلم فلا يمكن ان يتحقق الاستثمار ولا يمكن ان

... يسري أي قانون إن لم يتوفر الامن والسلم للمواطن.. وشكراً.. ثم جاء دور الباحث الاقتصادي مكي محمد ردام، الندي قال.. اشكر مؤسسة المدى لدعوتها لنا بغية المشاركة واود ان اقول ان اضاءات السادة الباحثين والدكتور آمال كانت على قدر عالٍ من الفائدة، اذ تركزت على جوانب مهمة وجوهرية في موضوع التنمية البشرية، وكما اشارت الدكتورة آمالً الى ان التنمية البشرية هي جزء، وهذا صحيح، فهي أي (التنمية البشرية) عنصر من اربعة عناصر للتنمية الاقتصادية ياتي

في مقدمتها التنمية البشرية وتكوين رأس المال والموارد الطبيعية والتكنلوجيا، وهذه العناصر الاربعة ان تضافرت وعملت بشكل جيد في بيئة اقتصادية جيدة فانها ستعمل بعضها وتؤدي الى تنمية بشرية مستدامة ومتجددة، تعتمد عناصرها الذاتية بعضها على البعض الأخر، واعتقد ان هذا الموضوع جدير بالاشارة.. واود ان اقول ان التنمية البشرية هي اداة للتنمية الاقتصادية وهي ايضاً هدف لها، ولنترك موضوع هدف ية للسياسيين وليختلفوا على شكل التنمية التي يريدونها ويريدها شعبهم ونعنى بالذات في العراق فليختلفوا فان في ذلك آجازة اجبارية عن الخلافات في مواضيع سياسية مثل الطائفية، وفي النهاية فَّان من يحسم موضوع الخلاف في مسألة التنمية البشرية هم الاقتصاديون في سئتهم الاقتصادية، فنحن من سيقرر نوع هذه التنمية ونحسم الموضوع، واعتقد انّ السيد رئيس الوزراء قد اشار قبل بضعة ايام الى هذا الامر، إذ قال: ان على الاقتصاديين ان ياخذوا دورهم في رسم الحياة الاقتصادية الاجتماعية للبلاد.. وعندما يأخذ الاقتصاديون دورهم الحقيقي في رسم السياسة الاقتصادية، فقد يختلفون حينها يمكن ان نبنى التنمية البشرية على اساس الفكر الليبراتي او الفكر الرأسمالي وهناك من يعتقد او يرغب في بنائها على اساس الفكر الاشتراكي او الفكر الاسلامي، وهذا موضوع يستحقّ الاختلاف، اذ كيفّ يعيش الناس وما هو الاسلوب الصحيح لمعيشة هؤلاء الناس، فإن نختلف في ذلك فإن ذلك جدير بالأختلاف.. اما المسألة الاخرى الجديرة بالنقاش فهي تتعلق بوجوب ان تاخذ التنمية البشرية في العراق الجزء الاكبر من نقاشاتنا في مثل هكذا ندوات، وان لا نستغرق في موضوع المفاهيم او مفهومية التنمية فلتعمل في التنمية البشرية في العراق، وهذا اول ما يعنى، اننا لا يمكن تحديد نوع اول شكل هذه التنمية التي نطلبها دون معرفة الخصائص والسمات الاقتصادية والاجتماعية لبلدنا، هذه السمات وهذه الخصائص تختلف عن سمات وخصائص غيرنا من الشعوب، فنحن بلد الرافدين والاهوار والجبال ونحن بلد يسمونه (فتى السكان) أي نسبة الذين في

سن الانتاجية من السكان مرتفع جداً.. في

هذه الخصائص يجب ان يستغرق بحثنا،

والمؤسسات المعنية بالتنمية البشرية اعتقد

انَّهَا وزارة التخطيط، الشؤون الاجتماعية،

بغداد/ محمد شریف ابو میسم التنمية البشرية في العراق.. لقد كنا نتحدث سابقاً عن تسرب في التعليم الابتدائي، والأن هناك تسرب يشكل حالات مخيضة، فهنالك تسرب من التعليم الحامعي، وهنالك تدن في كفّاءة الأداء التدريسي لفقدان الامنُ وتداعياته، وفي الحقيقة فَّان المشكلة كبيرة جداً، وتحتاج الى جهد كبير من المختصين والاكاديميين والسياسيين لنهضة الاقتصاد وبالتالي كُل عشر سنوات بتجدد التكنلوجياً واساليب الانتاج وحتى في تغيير الانظمة التحدِث عن برامج التنمية الاقتصاديةً وشكراً جزيلاً.

ثم جاء دور الاستاذ حسين زنكنة من اتحاد الصناعات العراقي فتحدث قائلاً كل الشكر لمؤسسة المدى على هذا الجهد الطيب.. وبداية اود ان اقدم توضيحاً بسيطاً على ما قاله الدكتور مهدي، حول المعايير التي تتبعها منظمة العمل الدولية في تحديد نسبة البطالة، والحقيقة ان هذه المنظمة صارت تعتمد في الفترة الاخيرة في تحديد نسبة البطالة على عنصر جديد ادخلته حديثاً وهو (العمل غير المنظم) وهذا العنصر يدخل فيه الباعة المتجولون والوسطاء وغيرهم، فالمنظمة اعتبرت هؤلاء غير عاطلين لذلك فان الأرقام التي تعلنها بخصوص العراق هي ارقام صغيرة والآن هنالك دراسات في منظمة العمل الدولية لادخال هذه الفئات ضمن مظلة الضمان

وفيما يخص موضوعنا كصناعيين عراقيين، فنحن نركز في مجال التنمية البشرية على التدريب المستمر، ونعتقد ان التطورات الاخيرة في مجال التشغيل، ونتيجة لتفاقم الآثار السلبية للعولمة، وتطبيق برامج الاصلاح الهيكلي وخصخصة مؤسسات القطاع العام، كلَّ ذلك يستوجب اعادة صياغة هذه الوظيفة وادخال تغيير جذري على طرق واساليب الاداء، ومن هذه الافكار، اهمية احكام الربط بين مخرجات التدريب والحاجات الفعلية لسوق العمل والتوجه اكثر نحو التدريب حسب الطلب واتباع الاساليب المرنة في مجال التشغيل ثانياً آبداء المزيد من الأهتمام بالتدريب المستمر والتدريب التحويلي للعاملين لتجنب حالات التسريح قدر الامكان لاسباب اقتصادية وتكنولوجية اقتصادية وتكنلوحية، ثالثاً: تعزيز دور المؤسسات الاقتصادية والقطاع الخاص في مجال التدريب المهني، رابعاً:

تكثيف البرامج الموجهة للعاطلين عن العمل لتيسير اعادة تشغيلهم، ولاصحاب د. اسماعیك عبید عیسی: المشاريع الصغيرة ايضاً في نطاق التشجيع علي الحهد الذي بذل فعا التشغيل الذاتي: خامساً: تعزيز دور الشركاء الاجتماعيين في المجتمع وهم اصحاب العمل والعمال والحكومة متمثلة بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية، وكذلك تفعيل دور القطاع

الخاص واشراكه في عملية اتخاذ القرارات

الخطوات التي يمكن ان تتبعها، وما هي على الاقل في المجال الاقتصادي وشكراً.. انعكاسات السياسات الجديدة وتداعياتها سواءً اكانت تداعيات سلبية او ايجابية، على

اطار محو الامية

بصب في صميم

التنمية النشرية

إفتتاح المعرض الصناعي الدولي الأول في السليمانية

السليمانية/ المدى

إفتتح في السليمانية المعرض الصناعي الدولي الأول الذي نظمته غرفة تجارة السليمانية بالتعاون مع غرفة التجارة العراقية - الأمريكية وبمشاركة العديد من الشركات المحلية

وقال حسن باقى هورامى رئيس

غرفة تجارة السليمانية شاركت نحو ٣٠٠ شركة اجنبية ومحلية في المعرض الذي يستمر أربعة

وأضاف أن"اغلبية الشركات المشاركة تعمل في مجالات الصناعة والآلات الكهربائية، من ضمنها شركة (مان) الالمانية، و (جنرال موتورز) الامريكية، و

وأشار الى مشاركة "كل من معمل أسمنت بازيان وشركتى اسيا سيل وساناتيل للإتصالات في المعرض."

(بيكو) الصينية"

يذكر ان هذا المعرض هو الأول من نوعه في السليمانية، واقيم معرض مماثل في اربيل عام

البصرة /المدي قال مصدر مسؤول في الشركة العامة للحديد والصلب في البصرة إن العمل في تأهيل معملي الصلب والدرفلة بالشركة سيبدأ مطلع العام المقبل بعد أن خصصت وزارة المالية

العراقية ١٥٠ مليون دولار لإعادة تأهيلهما. واضاف المصدر الذي فضل عدم ذكر

اسمه "خصصت وزارة الماليـة ١٥٠ مليون دولار في شهر تشرين الأول اكتوير لتأهيل الأقسام المتضررة والمتوقضة عن العمل تماما في معملى الصلب والدرفلة في الشركة."

وأوضح أن "إعادة الأعمار والتأهيل ستقوم بها الكوادر الهندسية والفنية التابعة للشركة وستعتمد في التأهيل على مواد احتياطية متوفرة

وتعرضت بعدها إلى النهب والتخريب أثناء انهيار النظام

السابق."

١٥٠ مليون دولار لاعادة تأهيل شركة الحديد والصلب في البصرة

في الأسواق المحلية وبعضها من الأسواق العالمية." وأشار الى أن "الشركة متوقفة عن العمل منذ حرب الخليج الأولى حيث تعرضت إلى القصف الجوي الذي دمر أجزاء مهمة في الشركة

والبناء حسب المواصفات العالمية بواقع ٥٠٠ طن يوميا

وشركة الحديد والصلب من الشركات الكبيرة في العراق وتتكون من معملين رئيسيين للصهر والدرفلة ويعمل فيها أكثر من ٦٣٠٠ عامل تدفع لهم الدولة حاليا رواتب اسمية تتراوح بين ١٠٠ الى٣٠٠ ألف دينار. وكانت الشركة تنتج حديد التسليح